

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : أَرْعُوا بِهِمْكُمْ عَوْذَ هذا الشَّجَرِ عَوْذَ كَسُكَّرٍ : ما عَاذَ به من المَرُوعِ وامتدَّ تَحْتَهُ . كذا في الأساس . وقال غيرُهُ : هو ما عِيذَ به من شَجَرٍ وغيرِهِ وقيل هو النَّبَاتُ في أُمُودِ الشَّوْكِ أَوْ الهَدَفِ أَوْ حَجَرٍ يَسْتُرُهُ كَأَنَّهُ يُعَوِّذُ بِهَا أَوْ الْعَوْذُ مِنْ الْكَلَالِ : ما لَمْ يَرْتَفِعْ إِلَى الْأَعْمَاقِ وَمَنْعَهُ الشَّجَرُ مِنْ أَنْ يُرْعَى مِنْ ذَلِكَ وقيل : هو أَنْ يَكُونُ بِالْمَكَانِ الْحَزَنِ لَا تَنَالُهُ الْمَالُ قال الكُمَيْتُ :
" خَلِيلِيَّ خُلُوصَانِيَّ لَمْ يُبْقِ حُبُّهُمَا مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عَوْذًا
سَيَنَالُهَا كَالْمُعَوِّذِ وَتُكْسِرُ الْوَاوُ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْخُرَاعِيَّ يَصِفُ امْرَأَةً : .

إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا رَاقٍ عِيذُهَا ... مُعَوِّذُهُ وَأَعَجَبَتْهَا
الْعَقَائِقُ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ امْرَأَةً إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَةً مُعَوِّذُ
أَنْبَيْتِ حَوَالِيَّ بَيْتِهَا . من المَجَازِ : أَطْيَبُ اللَّحْمِ عَوْذُهُ . قال
الزَّمَخْشَرِيُّ : الْعَوْذُ : مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ مِنَ اللَّحْمِ زَادُ الْجَوْهَرِيِّ :
وَلَزِمَ وَمَثَلُهُ قَوْلُ الرَّاعِبِ وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ : .
وَمَا خَيْرُ خَلْقٍ لَمْ تَشْبِهُهُ شَرَّاسَةً ... وَمَا طَيِّبُ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَيَّ
عَظْمٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا طَعْمُ الْخُبْرِ قَالَ أُدْمُهُ . قال : قُلْتُ :
مَا أَطْيَبُ اللَّحْمِ ؛ قَالَ : عَوْذُهُ .
الْعَوْذُ : طَيِّبٌ لَا ذَتَ بِيَجِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا يَمْنَعُهَا كَالْعِيَاذِ
بِالْكَسْرِ قَالَ بَخْدَجٌ : .

" كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عَوْذًا كَرَّرَ مُبَالِغَةً وَقَدْ يَكُونُ عِيَاذًا هُنَا
مَصْدَرًا .

قولهم : مَعَاذَ اللَّهِ أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ تَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ
بِالْفِعْلِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ مَثَلُ سُيُوحَانَ . وقال الأَعْرَضِيُّ
وَجَلَّ " مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ " أَيْ
نَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا أَنْ نَأْخُذَ غَيْرَ الْجَانِي بِيَجْنَايَتِهِ وَكَذَا مَعَاذَةُ وَجْهِهِ
الْمَعَاذُ وَجْهِهِ وَمَعَاذَةُ وَجْهِهِ وَهُوَ مَثَلُ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاةُ
وَالْمَأْنَى وَالْمَأْتَاةُ وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ عَدَّوْهُ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ أَلْفَاظِ الْقَسَمِ

وقد بسطه الشيخُ ابنُ مالكٍ في مُصنّفاته .

وبنُو عائِدةَ وبنو عَوْدَةَ وبنو عَوْدَى بِضَمِّها كذا ضَبَطُهُ عندنا في النسخ والإِطلاق يَقْتَضِي الفَتْحَ وهو الصوابُ وبُطُونُ أَمّا عائِدةُ فبَطْنَانِ الأولُ عائِدةُ قُرَيْشٍ وهم بنو خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَيٍّ قال ابنُ الجَوَانِي النّسَبُ : وأَمّا خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَيٍّ فَإِليه يُنْسَبُ القَوَمُ الذين يَزْعُمُونَ أَنَّهُ عائِدةُ قُرَيْشٍ وشيخُ الشَّرَفِ يَدْفَعُهُم عن النّسَبِ . وعائِدةُ هي ابنةُ الخَمْسِ بنِ قُحَافَةَ من خَثْعَمَ وبها يُعَرَفُونَ وهم بنو الحارث بن مالك بن عُيَيْدٍ بن خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَيٍّ بن غالبٍ وعائِدةُ هي أُمُّ الحارث هذا ويقال الحارث بن مالك بن عَوْفٍ بن حَرْبٍ بن خُزَيْمَةَ وهم بِمَالِكٍ خَمْسُ أَفْخَازٍ مِن عَوْفٍ : بنو جَذِيمَةَ وبنو عامِرٍ وبنو سَلَامَةَ وبنو مُعَاوِيَةَ أَوْلَادُ عَوْفٍ . وعائِدةُ مع بني مُحَلِّمٍ بن ذُهلٍ ابن شَيْبَانَ بادِ يَتُّهُمْ مع بادِ يَتُّهُمْ وحاضِرَتُهُم مع حاضِرَتِهِم يَدُ واحِدَةٌ . والثاني عائِدةُ بنُ مالِكٍ بن بَكْرٍ بن سَعْدٍ بن ضَبَّةَ بن أُدٍّ بن طابخَةَ بن اليَاسِرِ ابن مُضَرَ وهم فَخِذُ قال الشاعرُ :
مَتَى تَسْأَلِ الضَّيَّيَّ عَن شَرِّ قَوْمِهِ ... يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ
لَتَيْمٌ وَمِنْهُمْ حَمْرَةٌ بن عَمْرٍو الضَّيَّيَّ عَن أَنَسٍ وعنه شُعْبَةُ وعَوْونُ وأَمّا بنو عَوْدَةَ فمن الأَسَدِ وبنو عَوْدَى مقصورُ : بَطْنُ آخِرُ قال الشاعرُ :
" سَأَقِ الرُّقَايِدَاتِ مِن عَوْدَى وَمِنْ عَمَمٍ وَالسَّبِيَّ مِنْ رَهْطِ رَبْعِيٍّ
وَحَجَّارِ